



راصد نما

للنصف الثاني من تشرين الأول 2024

رقم (120)

2024 / 11 / 09



NMA
for
Contemporary
Research

المحتويات

3	أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا.....
5	ثانياً: الحراك السياسي.....
7	ثالثاً: التطورات في الساحة السورية.....
7	مناطق النظام:.....
19	مناطق قسد:.....
22	المناطق المحررة:.....
32	رابعاً: ذات صلة.....
34	خامساً: دراسات ومقالات حول القضية السورية.....
42	سادساً: رؤية تحليلية.....

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولاً: أبرز التصريحات حول سوريا

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة OCHA يقول في تقرير له إنه يتعين على جميع الأطراف في سوريا احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي وتجنب الهجمات التي قد تلحق الضرر بالمدنيين وتدمر البنية التحتية المدنية

المكتب أفاد بأن مدنيين قتلوا في قصف شمال غربي سوريا كما تأثرت البنية التحتية الحيوية حيث تشهد المنطقة أول سلسلة من الغارات الجوية منذ ثلاثة أشهر

التقرير أشار إلى أن ثلاث غارات جوية على الأقل استهدفت منطقة قريبة من مخيم في إدلب كان وفد من الأمم المتحدة بقيادة نائب منسق الشؤون الإنسانية الإقليمي ديفيد كاردن يشرف على توزيع مساعدات على الأسر النازحة فيه

الائتلاف الوطني السوري يستنكر تصريحات المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي التي أعرب فيها عن ثقته بزعم قدرة سلطة الأسد على ضمان سلامة العائدين إلى مناطق سيطرتها في سوريا

وشدد الائتلاف على أهمية أن يتذكر المفوض السامي الواجبات الملقة على عاتقه في حماية حقوق اللاجئين وضمان سلامتهم مؤكِّدًا على ضرورة أن تتم أي عملية عودة وفق معايير دولية صارمة تضمن عدم تعرض العائدين للخطر

كما حذر الائتلاف من أن التورط في تسهيل عودة اللاجئين السوريين دون ضمانات حقيقية أو تقديم صورة مضلّة عن الوضع الأمني في سوريا يعرض المفوض السامي للمسؤوليات القانونية ويُعتبر انتهاكًا لحقوق اللاجئين وتعريضهم لمخاطر حقيقية

رئيس الائتلاف الوطني السوري هادي البكرة يعبر عن استنكاره الشديد للجرائم المروّعة التي ترتكبها قوات الأسد وروسيا بحق المدنيين في الشمال السوري وأكد البكرة أن استمرار هذه الانتهاكات يتطلب تدخلًا دوليًا حازمًا لحماية المدنيين وتحقيق العدالة للضحايا

وكثفت قوات الأسد وروسيا من قصفها الجوي والبري على ريفي حلب وإدلب خلال اليومين الماضيين ما تسبب في وقوع عشرات الضحايا والإصابات

رئيس حزب الشعب الجمهوري في تركيا أوزغور أوزال يقول إن الوقت مناسب الآن لإعادة السوريين وعلى أردوغان إلغاء تمديد تصاريح العمل لهم، كما انتقد التعديلات القانونية التي أقرتها الحكومة بشأن تصاريح العمل للمهاجرين السوريين في تركيا مطالبًا بإلغائها

وكانت وزارة العمل والضمان الاجتماعي في تركيا قد أعلنت قبل أيام عن حزمة من التعديلات القانونية الخاصة بعمل الأجانب في تركيا بما فيهم السوريون وتضمنت توسيع نطاق تسهيلات استصدار التصاريح وتمديد فترة إعفاء الأجانب منها في مجالات معينة

رئيس هيئة التفاوض السورية بدر جاموس يقول إن الدول العربية مجتمعة لديها القدرة لدفع العملية السياسية الخاصة بسوريا

جاموس طالب خلال مشاركته في ملتقى الشرق الأوسط 2024 بأربيل جامعة الدول العربية بعقد مؤتمر دولي خاص بسوريا يُسهم في دفع العملية السياسية وفق القرارات الدولية

ثانياً: الحراك السياسي

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تصدر تقريراً يسلط الضوء على معاناة 16 مليون سوري عبر استخدام نظام الأسد لأوراق الدولة كأداة حرب ضد المعارضين وتكريسها لابتزازهم

التقرير أوضح وجود سبع فئات أساسية تتعرض لانتهاكات واسعة متمثلة بعمليات ابتزاز تجبرهم على دفع مبالغ إضافية للسماسرة إذا أرادوا الحصول على وثائقهم ويعتبر المطلوبون للأجهزة الأمنية أبرزهم

التقرير ناقش أثر عدم حيازة الأوراق الثبوتية أو فقدانها على حياة السوريين وحقوقهم وأوصى الدول المضيفة للسوريين باعتماد سياسات توثيقية مرنة دون اضطرار اللاجئين للتعامل مع نظام الأسد

هيئة التفاوض السورية تطالب الأمم المتحدة بتشكيل آلية مراقبة لضمان عدم اعتقال السوريين العائدين من لبنان نتيجة الحرب الدائرة فيه

جاء ذلك خلال لقاء بين رئيس الهيئة بدر جاموس والمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون بحثاً خلاله الوضع السياسي الإقليمي والدولي وتأثيره على الملف السوري

المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون يحذر من أن امتداد الصراع الإقليمي إلى سوريا أمر مثير للقلق وقد يزداد سوءاً وذلك خلال إحاطة له في جلسة لمجلس الأمن الدولي

بيدرسون وجه خمس مناشدات عاجلة في ظل الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي تضرب سوريا والمخاطر التي تواجه المدنيين

المناشدات تتضمن حماية سوريا من آثار الصراع الإقليمي وتهدئة التوترات الإقليمية بشكلٍ فوري

والإشارة إلى الخطر من أن يؤدي التصعيد الإقليمي إلى انهيار اتفاقيات وقف إطلاق النار ما يدعو إلى مزيد من العمل لخفض التصعيد

ومن ضمن المناشدات التأكيد على وجوب الامتثال لأحكام القانون الدولي الإنساني من قبل جميع الجهات الفاعلة السورية والدولية بما فيها إسرائيل وختامًا ذكر بيدرسون بأهمية وجود قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وضرورة التزام الطرفين بشروط اتفاق فض الاشتباك المجلس الإسلامي السوري يصدر ورقة تؤكد المبادئ الأساسية التي تتضمن رؤيته للتوافق الوطني والملاحم الرئيسية لسوريا المستقبل على حد وصفه الورقة تضمنت عدة مبادئ ومحددات منها الانتقال إلى نظام حكم رشيد قائم على العدالة والحرية والكرامة بعيدًا عن الاستبداد والخضوع لإرادة الأجنبي المجلس: فتح صفحة جديدة يظل مشروطًا بتحقيق العدالة للضحايا والحوار الشامل هو الطريق المثمر لتكوين الثقة بين مكونات المجتمع السوري المجلس: تأكيد الانتماء العربي والإسلامي ووحدة التراب والشعب السوري واستقلالية القرار الوطني والدستور الجديد ركائز أساسية لقيام نظام حكم وطني يلبي احتياجات الشعب السوري المجلس: الانتخابات الحرة والتداول السلمي للسلطة والمساواة أمام القانون مبادئ تشكل جوهر النظام السياسي المنشود تحقيق استقصائي لموقع سراج يكشف عن احتجاز حكومة الأسد قاصرين حتى بلوغهم 18 عامًا حيث يُحكم عليهم بالإعدام بموجب قانون مكافحة الإرهاب التحقيق حدد 25 طفلًا سوريًا اختفوا قسرًا على يد سلطة الأسد أثناء الطفولة ثم صدرت بحقهم أحكام بالإعدام وتأكدت وفاتهم كما جرى الاستيلاء على أصول عائلاتهم وذكر مصدر في الشرطة العسكرية التابعة لسلطة الأسد أنه شهد أكثر من 6 آلاف حالة اعتقال لأطفال محكوم عليهم بالإعدام مما يدل على انتشار هذه الممارسة وفقًا للتحقيق

ثالثاً: التطورات في الساحة السورية

مناطق النظام:

- ❖ اشتكى أهالي طلاب في منطقة الحمراء وريف سلمية شرقي حماة من غياب عدد كبير من معلمي المدارس مما تسبب في فقدان الطلاب العديد من الدروس
- ❖ مدير تربية حماة إبراهيم موسى المحمد أوضح أن المشكلة شملت 40 مدرسة معظمها في ريف السلمية وأرجع السبب إلى نقص المحروقات اللازمة لنقل المعلمين إلى تلك المدارس
- ❖ يشار إلى أن مناطق سيطرة سلطة الأسد تعيش أزمة محروقات خانقة وارتفاعاً متكرراً في أسعارها من قبل السلطة مقارنة مع دخل المواطنين المتدني
- ❖ تأخر رسائل استلام الغاز المنزلي في دمشق وريفها يدفع الأهالي لشراء الأسطوانات بأسعار مرتفعة من السوق السوداء حيث وصل سعرها إلى ما بين 300 و 600 ألف ليرة سورية بحسب صحيفة الوطن الموالية
- ❖ رئيس جمعية حماية المستهلك التابعة لسلطة الأسد ماهر الأزعط قال إن قلة السيولة وغلاء المعيشة أجبرت بعض المواطنين على بيع أسطوانة الغاز المدعومة بطرق غير قانونية
- ❖ غارات إسرائيلية تستهدف موقعاً عند مدخل مدينة اللاذقية خلف مديرية النقل فجر اليوم الخميس
- ❖ الغارات الإسرائيلية أدت إلى اشتعال حرائق ضخمة في الموقع المستهدف الذي يرجح بأنه مستودع للأسلحة

- ❖ مجلس محافظة دمشق يغلق المكان الثقافي الشعبي الأشهر في سوريا سوق بسطات الكتب الكائن تحت ما يعرف بجسر الرئيس في العاصمة دمشق وذلك دون سابق إنذار ضمن ما أسماه حملة إزالة التعديلات على الأملاك العامة
- ❖ صفحات محلية ذكرت أن سلطة الأسد تعاملت بعنجهية مع القائمين على المكان وأن أكثر باعة الكتب المنكوبين لم يستطيعوا ترحيل كتب بسطاتهم لتأتي جرافة المحافظة وتلقيها في السيارات المخصصة للنفايات
- ❖ بسطات الكتب هذه تعتبر رئةً ثقافيةً شعبيةً للسكان ومتنفسًا للباحثين عن المعرفة وملاذًا للقراء وملجأً ثقافيًا لكثيرين في مدينة تعاني أوضاعاً اقتصادية صعبة وانحساراً متواصلًا في عدد مكاتبها
- ❖ سكان مناطق سيطرة سلطة الأسد يشتكون من ارتفاع سعر زيت الزيتون ووصول سعر الصفيحة التنكة لمليون و200 ألف ليرة سورية أي ما يعادل 80 دولاراً مع بداية الموسم
- ❖ مجموعات محلية في درعا تعطي مهلة لسلطة الأسد خلال يوم أمس الجمعة للإفراج عن شاب من أبناء مدينة إنخل اعتقاله الأمن الجنائي من ريف دمشق
- ❖ وبحسب موقع تجمع أحرار حوران فإن الأمن الجنائي لدى سلطة الأسد اعتقل الشاب سميح خالد زين العابدين من منزله الكائن في مدينة حرستا بريف دمشق يوم الخميس الماضي
- ❖ إصابة 6 عناصر لقوات الأسد جراء استهداف دورية أمنية بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين بلدتي الكرك الشرقي والغارية الشرقية في ريف درعا المصدر تجمع أحرار حوران

- ❖ موقع صوت العاصمة المحلي يقول إن عناصر من ميليشيا حزب الله اللبناني انسحبوا من معسكري الطلائع والخُميني في مدينة الزبداني بريف دمشق وأخلوا كافة المقرات والمستودعات داخل المعسكرين الأربعة الفأنت
- ❖ ووفق الموقع فقد طالبت قوات الأسد السكان في تلك المنطقة بالإخلاء الفوري وعدم تأجير أي فيلا قائلةً إن طائرات إسرائيلية ألقت منشورات تحذيرية باستهداف المنطقة بسبب انتشار عناصر الحزب فيها
- ❖ إطلاق نار كثيف واستقدام آليات عسكرية لقوات الأسد على أطراف بلدة زاكية بريف دمشق وسط أنباء أولية عن اغتيال قائد مجموعة في الفرقة الرابعة يدعى حسن غدير وفقاً لموقع صوت العاصمة المحلي
- ❖ تجمع أحرار حوران: سقوط جرحى من قوات الأسد جراء استهداف سيارة عسكرية بعبوة ناسفة على الطريق الواصل بين بلدتي سملين وزمرين شمالي درعا
- ❖ رئيس مجلس وزراء سلطة الأسد محمد غازي الجلاي خلال عرضه لبيان الحكومة الجديدة أمام مجلس الشعب يقول إن الحكومة لن تكون قادرة على توفير التغذية
- ❖ الكهربائية بشكل مستمر لكافة القطاعات بسبب عدم توفر ما يكفي من مدخلات
- ❖ الجلاي قال أيضاً إنه ثمة محدودية واضحة في الموارد المالية للدولة تترافق مع تنامي عجز الموازنة العامة للدولة إلى مستويات غير مسبقة وبالتالي لن يكون هناك قدرة على مضاعفة الرواتب أو زيادتها إلى مستوياتٍ تلبي رغبات المواطنين ورغباتنا العاطفية والنفسية



- ❖ مدير شركة سكر حمص التابعة لسلطة الأسد صالح الصالح يكشف عن توقف معمل سكر حمص بسبب عدم وجود مواد أولية للعمل
- ❖ ووفق صحيفة الوطن الموالية فإن هناك صعوبة في تأمين المواد الأولية اللازمة لعمليات التصنيع وخاصة السكر الأحمر الخام
- ❖ مجموعة محلية تقطع طريق دمشق السويداء عند جسر سليم لفترة وجيزة احتجاجاً على اعتقال سلطة الأسد للشباب ر.ح من أبناء بلدة الرحا أثناء تواجده في مدينة دمشق
- ❖ وبحسب موقع السويداء 24 المحلي فإن المجموعة انسحبت عن الطريق دون أنباء عن تنفيذها عمليات احتجاز
- ❖ الميليشيات الإيرانية في مدينة البوكمال بريف دير الزور تستقبل عوائل لبنانية نازحة من جنوب لبنان إلى سوريا وفق موقع نهر ميديا المحلي
- ❖ الموقع قال إن معظم النازحين من عائلات عناصر ميليشيا حزب الله اللبناني ويتم اسقبتالهم في مشفى الهناء وثم يتم نقلهم إلى منازل استولت عليها الميليشيات الإيرانية في وقت سابق في المدينة
- ❖ درعا 24: مقتل المدعو محمود منوخ الحوشان بإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين يستقلان دراجة نارية بالقرب من مفرق القنية في ريف درعا الشمالي
- ❖ قصف يرحب أنه إسرائيلي يستهدف سيارة قرب فندق غولدن مزة في دمشق ما أدى لمقتل سائقها
- ❖ الميليشيات الإيرانية تخلي بشكل مفاجئ مقراتها في مربع الموارد البشرية ومحيط منطقة الصوامع خلف مدرسة المعري وشارع السبعين قرب منطقة الهجانة في البوكمال شرقي دير الزور

- ❖ كما نقلت الميليشيات قسماً من عناصرها إلى غابة الأسد جنوب غربي البوكمال في حين نُقل القسم الآخر إلى منطقة البطين ببادية الهري القريبة من الحدود السورية العراقية حيث توجد أنفاق وسرايب
- ❖ مصدر في محافظة دمشق يكشف عن تردد المستثمرين في تنفيذ مشروع تأهيل جسر الرئيس رغم طرحه للاستثمار ثلاث مرات بتكلفة تجاوزت 10 مليارات ليرة سورية
- ❖ وبحسب المصدر فإن المستثمرين يفتقرون إلى الجدية في تقديم عروض مالية خلال هذه الفترة بسبب الأوضاع الاقتصادية الحالية حسبما نقلت عنه صحيفة الوطن الموالية
- ❖ يتزامن فشل المشروع مع أزمة نقل مستمرة حيث تحول الكراج تحت جسر الرئيس من مركز يعج بالسرافيس والباصات إلى طوابير طويلة من المواطنين ينتظرون وسيلة تقلهم إلى منازلهم أو أماكن عملهم
- ❖ توصل أهالي مدينة جاسم في ريف درعا الشمالي إلى اتفاق جديد مع قوات الأسد ينص على تسليم قطعة سلاح واحدة مقابل كل أربعة منشقين عن الجيش ممن شملتهم التسوية الأخيرة
- ❖ ووفقاً لموقع درعا 24 المحلي جاء الاتفاق بعد مفاوضات بين اللواء الثامن والأمن العسكري حيث طالبت قوات الأسد في البداية بتسليم قطعة سلاح لكل منشق قبل أن تتنازل وتقبل بتسليم قطعة واحدة لكل أربعة
- ❖ وكانت قوات الأسد قد أطلقت عملية تسوية في مدينة جاسم حيث هُجّج المنشقون مهلة شهر للعودة إلى الخدمة بينما حصل المتخلفون والمطلوبون للاحتياط على مهلة ستة أشهر على أن تتم خدمتهم ضمن الفيلق الأول في محافظة درعا

- ❖ وكالة تاس الروسية تعلن موت قبطان في البحرية الروسية يدعى نيكولا ميخائيلينكو خلال قيامه بمهام خاصة في سوريا دون أن توضح أسباب الوفاة
- ❖ حاكم مدينة سيفاستوبول التي دفن فيها القبطان: إن نيكولا استغل كل فرصة لزيارة الأماكن التي يستخدم فيها تقنيات تكتيكية جديدة عملياً واختبار عينات من الأسلحة والمعدات
- ❖ ومنذ تدخلها في سوريا عام 2015 جربت روسيا أكثر من 300 نوع من الأسلحة حسبما صرح به وزير الدفاع الروسي السابق سيرغي شويغو في تموز 2021
- ❖ مراسلة حلب اليوم في السويداء: الفصائل المحليّة في مدينة السويداء تفرج عن ضابط لقوات الأسد كان محتجزاً لديها منذ 3 أشهر رداً على اعتقال قوات الأسد لمواطنين من أبناء المحافظة
- ❖ المراسلة: الإفراج عن الضابط المدعو علي سليمان جاء بعد زيارة وفد من أقاربهم للرئيس الروحي للطائفة الدرزية وقائد تجمع أحرار العرب الذي أطلق سراحه كبادرة حسن نية وبغية دفع قوات الأسد لإطلاق سراح المعتقلين لديها من أبناء السويداء
- ❖ مجلس الشعب التابع لسلطة الأسد يسقط عضوية محمد حمشو بعد تصويت بالإجماع من قبل الأعضاء كونه حاصلًا على الجنسية التركية وفق صحيفة الوطن الموالية
- ❖ قرار إسقاط عضوية حمشو من مجلس سلطة الأسد هو الثاني خلال نصف شهر حيث أسقط عضوية شادي الدبسي للسبب ذاته
- ❖ ويُعرف حمشو رجل الأعمال وعضو في مجلس الشعب منذ العام 2012، يُعرف بأنه واجهة ماهر الأسد الاقتصادية وخاضع للعقوبات الأوروبية عقب اندلاع الثورة السورية

❖ أزمة النقل في مدينة حلب تتواصل وسط غياب الحلول وجميع الخطوط في المدينة تشهد ازدحاماً كبيراً واختناقات في ساعات الذروة وبعض الميكروباصات أصبحت تتقاضى أجوراً مضاعفة وفق ما ذكر موقع أثر برس الموالي

❖ الموقع ذكر أن أصحاب وسائقي الميكروباصات بيّنوا أنه لا يتم تزويدهم بالكميات المخصّصة من المازوت وبالتالي عليهم شراء المازوت من السوق السوداء والعمل لساعات معدودة فقط حيث يصل سعر اللتر إلى 17 ألف ليرة سورية

❖ صحيفة الشرق الأوسط تنقل عن مصادر محلية في درعا أنباءً عن إصدار قوات روسيا والأسد تعميماً بمنع وجود أي لاجئ لبناني أو سيارات تحمل لوحات لبنانية في منطقة حوض اليرموك غربي درعا والمحاذية لخط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل

❖ المصادر ذكرت أن القوات الروسية قامت مؤخراً بعملية تفتيش دقيقة للتلال الواقعة في حوض اليرموك للتأكد من خلوها من عناصر حزب الله والميليشيات الإيرانية مشيرة إلى أن القوات الروسية ربما أبلغت إسرائيل بخلو تلك المناطق منهم خوفاً من توسع الحرب إلى سوريا

❖ موقع صوت العاصمة المحلي يقول إن إدارة شركة الفاضل للحالات المالية في سوريا تلقت تهديدات عبر اتصالات من أرقام مجهولة حملّ المثّلون فيها إدارة الشركة مسؤولية المساهمة بتمويل ميليشيا حزب الله واتهموها بأنها أحد الأذرع الاقتصادية للحزب

❖ الموقع ذكر أيضاً أن مصدرًا في شركة الفاضل قال إن سيارات تتبع لحزب الله نقلت كميات ضخمة من الأموال من فرعها في حي المزة خلال الأسبوع الماضي إلى جهة مجهولة وسط إجراءات أمنية مشدّدة

- ❖ الشركة المدرجة على لائحة العقوبات الأمريكية قالت في بيان لها إن هذه الأخبار عارية عن الصحة وإنها تعمل تحت إشراف ورقابة مصرف سوريا المركزي التابع لسلطة الأسد
- ❖ مجلس الشعب التابع لسلطة الأسد يصوّت على منح الإذن بالملاحقة القضائية بحق العضوين مجاهد إسماعيل وخالد زبيدي دون ذكر الأسباب بحسب صحيفة الوطن الموالية
- ❖ وكانت القيادة المركزية لحزب البعث أصدرت سابقاً قراراً ينص على تسمية مجاهد إسماعيل قائداً لميليشيات كتائب البعث في سوريا ودخل مجلس الشعب خلال الانتخابات الأخيرة
- ❖ سلطة الأسد تعلن مقتل عنصر تابع لها وإصابة 7 آخرين بجروح جراء قصف إسرائيلي استهدف حي كفرسوسة بدمشق وإحدى النقاط العسكرية بريف حمص
- ❖ صفحات محلية تداولت صوراً للاستهداف في حي كفر سوسة ويظهر اندلاع النيران جراء الغارة فجر الخميس في حين استهدفت غارة إسرائيلية موقعاً عسكرياً قرب بلدة الشنشار جنوب حمص
- ❖ مقتل رئيس بلدية عتمان بريف درعا الغربي خالد عبد الله الرفاعي جراء استهدافه بالرصاص من قبل مجهولين وفق موقع درعا 24
- ❖ تسليم 3 محتجزين من ضباط وعناصر قوات الأسد لدى الفصائل المحلية في السويداء لفصيل سرايا الجبل كوسيط ضامن مقابل وعود بإطلاق سراح المعتقلين لدى سلطة الأسد بهاء الشاعر ومرهف الحيناني من أبناء المحافظة
- ❖ إصابة شخص وبتر ساقه بانفجار عبوة ناسفة بسيارته في ضاحية يوسف العظمة بريف دمشق وفق مواقع محلية

- ❖ الجيش الإسرائيلي يقصف بالمدفعية الطريق الواصل بين قريتي الرفيد والمعلقة جنوب محافظة القنيطرة إضافة إلى مواقع أخرى قرب حرش رسم أبو شبطا في بلدة الحرية عقب رصد تحركات مشبوهة لقوات الأسد وفق موقع تجمع أحرار حوران
- ❖ قوات التحالف الدولي في حقل كونيكو للغاز بريف دير الزور تستهدف بقذائف المدفعية مواقع للميليشيات الإيرانية في بلدتي حطلة وحويجة صكر بريف دير الزور
- ❖ الخبير الاقتصادي جورج خزام يقول إن طرح عملة نقدية جديدة من فئة 10 آلاف ليرة سورية غير مجدٍ لتحسين الاقتصاد في مناطق سيطرة الأسد موضحاً أن تكلفة طباعتها تعادل حوالي 20% من قيمتها مما يجعلها غير مفيدة
- ❖ وفي تصريح لموقع كيو بنس الموالي أضاف خزام أن الحل يكمن في طرح عملات نقدية أكبر من فئة 25 ألف ليرة سورية، مؤكداً أن هذا الطرح لا يمثل حلاً للأزمة الاقتصادية بل هو وسيلة للتقليل من تداول كميات كبيرة من الأوراق النقدية
- ❖ يشار إلى أن أكبر ورقة نقدية في العملة السورية حالياً هي 5 آلاف ليرة والتي تعادل أقل من 35 سنتاً أمريكياً
- ❖ سلطة الأسد تعلن عن قصف إسرائيلي استهدف فجر اليوم مواقع عسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى دون إعلان عن حجم الأضرار حتى الآن
- ❖ موقع السويداء 24 المحلي قال إن قصفاً جويّاً إسرائيلياً استهدف نقطة رادار تل القليب التابعة لسلطة الأسد جنوب شرق مدينة السويداء
- ❖ تجمع أحرار حوران: مقتل وليد عبد الكريم الناطور إثر استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مجهولين في مدينة نوى غربي درعا ويتزعم الناطور مجموعة مسلحة تتبع لفرع الأمن العسكري بدرعا

- ❖ طائرة مسيرة مجهولة تستهدف بغارة جوية موقع للمليشيات الإيرانية في بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي وفق مواقع محلية
- ❖ مقتل خمسة أشخاص في محافظة درعا خلال الأسبوع الماضي ومن بين القتلى رئيس بلدية عتمان وقيادي محلي من مدينة نوى بالإضافة إلى شاب من قرية كويا كما قُتل شخصان آخران من بلدة محجة ومدينة درعا برصاص مجهولين
- ❖ إصابة عنصرين من قوات الأسد بانفجار عبوة ناسفة بسيارتهم على طريق في قرية توينان بريف سلمية في ريف حماة الشرقي
- ❖ مصدر إعلامي في دمشق يكشف عن وجود ارتباك واضح في قرار وزارة التجارة الداخلية القاضي برفع الدعم عن الخبز والمحروقات لمن وصفهم بالأجانب من حاملي البطاقة الإلكترونية
- ❖ المصدر أشار إلى أن المستفيدين من هذه البطاقات هم عائلات المقاتلين من المليشيات الشيعية الأجانب والذين يتجاوز عددهم عشرات الآلاف حسبما نقل موقع اقتصاد المحلي
- ❖ مقتل شخصين واعتقال اثنين آخرين بينهم فتاة خلال مدهمة نفذتها المخابرات العسكرية التابعة لسلطة الأسد على منزل في حي الدحاديل قرب مدينة داريا في العاصمة دمشق
- ❖ وبحسب وسائل إعلام موالية فإن المخابرات العسكرية حاصرت أحد المنازل في حي الدحاديل قبل اقتحامه وسط اشتباكات تخللها إلقاء قنابل من قبل من كانوا بداخله
- ❖ رئيسة مجلس مدينة داريا سمهان عمر قالت إن الجهات المختصة قتلت اثنين من أخطر الإرهابيين بمنطقة الدحاديل في حين تحدثت صفحات موالية أن المجموعة لها علاقة بفصيل معارض سابق وأن أحد أفرادها طالب جامعي

- ❖ إغلاق أكثر من 100 مركز تجميل غير مرخص ومخالف في عدة مدن بمناطق سيطرة سلطة الأسد نتيجة إعلانات مشبوهة يتم التحقق منها منتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفق صحيفة الوطن الموالية
- ❖ وقال نقيب أطباء سوريا غسان فندي إن مهنة التجميل باتت مهنة من لا مهنة له حيث تُجرى هذه العمليات في صالونات الحلاقة ومن قبل أطباء غير مختصين مشيراً إلى وصول شكاوى حول وجود مواد مغشوشة يتم حقنها في الشفاه والوجه
- ❖ مقاتلو تنظيم الدولة يشنون هجوماً على نقاط عسكرية وآبار نبط لميليشيا القاطرجي التابعة لسلطة الأسد قرب حقل الخراطة في ريف دير الزور
- ❖ ووفق موقع نورث برس المحلي فإن مقاتلي التنظيم أشعلوا النار بالحقل بعد اشتباكهم مع عناصر الحراسة ما أسفر عن مقتل اثنين من الحراس وهروب البقية كما استهدفوا صهاريج نفطية متوقفة في الحقل مما أدى إلى خروجها عن الخدمة
- ❖ انفجار عبوة ناسفة بسيارة تعود للقيادي في ميليشيا أسود الشرقية التابعة لسلطة الأسد خالد الغنام قرب دوار الكرة في حي الجورة بمدينة دير الزور
- ❖ صفحات محلية: تبع الانفجار استنفار أمني لقوات الأسد وصوت سيارات إسعاف في المكان دون ورود أنباء مؤكدة عن إصابات حتى اللحظة
- ❖ الرئيس الروحي لطائفة الدرور حكمت الهجري يحدد دعمه للحراك الشعبي في محافظة السويداء المناهض لسلطة الأسد مؤكداً على أحقية المطالب المطروحة
- ❖ الهجري أشار إلى أن التردي والفشل والفساد المستشري في جميع مفاصل الدولة جعلت معاناة الأهالي لا تطاق لافتاً إلى أن القائمين على البلد لم يقدموا سوى انفصالهم عن الواقع

- ❖ وأكد أن المسؤولين لا يشغلهم سوى ابتكار أساليب جديدة لنهب المواطنين والتضييق على احتياجاتهم الأساسية وترهيب كل من يجرؤ على رفع صوت وإصدار الأحكام الباطلة وتلفيق التهم بحقهم
- ❖ قصف إسرائيلي يستهدف الأراضي الزراعية بين بلدي الرفيد والمعلّقة في ريف القنيطرة الجنوبي وفق تجمع أحرار حوران المحلي
- ❖ ازدحام ملحوظ واختناقات مرورية في خطوط النقل بمدينة حلب الخاضعة لسيطرة سلطة الأسد بسبب شحّ مادة المازوت المخصصة للنقل الداخلي الجماعي في المدينة وفق صحيفة الوطن الموالية
- ❖ لجنة المحروقات التابعة لسلطة الأسد في المدينة خفضت سابقاً مخصصات النقل الداخلي بنسبة 50 بالمئة ليومي الجمعة والسبت وخفضت عدد رحلات النقل الجماعي الخارجي بنسبة 25 بالمئة ما زاد من أزمة المواصلات الحالية
- ❖ عشرات العائلات اللبنانية المرتبطة بعناصر وقادة ميليشيا حزب الله تعود إلى لبنان بعد إقامة مؤقتة في سوريا حيث كانت قد نزحت مؤخراً بسبب التصعيد الإسرائيلي في لبنان
- ❖ وبحسب مصادر محلية فإن هذه العودة جاءت بعد رفض العديد من العائلات السورية تأجير منازلها للنازحين اللبنانيين خوفاً من أن تتحول مناطقهم إلى أهداف للهجمات الإسرائيلية التي تلاحق قيادات حزب الله
- ❖ مكاتب العقارات في دمشق وحمص كذلك امتنعت عن تقديم المساعدة خشية تعرض تلك المنازل لهجمات إسرائيلية محتملة
- ❖ سلطة الأسد تعلن الموافقة على استمرار إيقاف العمل بالقرار الذي ينص على تصريف مبلغ 100 دولار للسوريين عند دخولهم الأراضي السورية عبر المعابر مع لبنان وذلك حتى 15 تشرين الثاني القادم

- ❖ مصادر محلية تتحدث عن ارتفاع عمليات تهريب المخدرات من لبنان إلى سوريا رغم التصعيد الذي تشهده المنطقة وذلك استغلالاً لحالة الفوضى وفق شبكة السويداء 24
- ❖ المصدر أوضح أن العاملين في تجارة وتهريب المخدرات استغلوا حالة الفوضى إضافة إلى حاجة ميليشيا حزب الله إلى المال زادت من تدفق المخدرات نحو سوريا وهو ما أدى إلى رفع أسعارها بنسبة مئة بالمئة
- ❖ حركة رجال الكرامة في السويداء تعطي مهلة مدتها 72 ساعة لتسليم أفراد عصابة تمتهن الخطف والسرقة في السويداء
- ❖ العصابة تعرف باسم عصابة وعد غرز الدين وهي تنتشر في مدينة السويداء
- ❖ إصابة عنصرين من قوات الأسد جراء إطلاق قذيفة آر بي جي من قبل مجهولين باتجاه المدخل المؤدي إلى بوابة حقل الثورة النفطي في ريف الطبقة غربي الرقة
- ❖ الجيش الإسرائيلي: هاجمنا مقرات قيادة ومستودعات أسلحة لقوة الرضوان التابعة لحزب الله في منطقة القصير بسوريا
- ❖ وفاة الشاب محمد أحمد القداح المنحدر من مدينة الحراك بريف درعا تحت التعذيب في سجن تابع لفرع المخابرات الجوية لدى سلطة الأسد بعد اعتقال دام نحو 9 سنوات وفق موقع تجمع أحرار حوران

مناطق قسد:

- ❖ نقابة المعلمين السوريين الأحرار تدين في بيان لها سياسة قسد في فرض مناهج جديدة في المناطق الخاضعة لسيطرتها تطمس الهوية العربية والإسلامية

- ❖ نقابة المعلمين: نبارك حراك أهلنا والطلاب ضمن مناطق سيطرة قسد وندعو الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات إلى ثني قسد عن هذه الممارسات المنافية لمعتقدات وثقافة الشعب السوري وسحب هذه المناهج المدارس
- ❖ هيئة التربية والتعليم في منبج التابعة للإدارة الذاتية في قسد تعلن الاستمرار في المناهج التعليمية وفقاً للمناهج المعتمد سابقاً مع إضافة بعض المواد إلى المنهاج الحالي
- ❖ هيئة التربية والتعليم أضافت أنها قررت تدريس منهاج الإدارة الذاتية في بعض المدارس للعام الدراسي الحالي واستمرار عملية التحضير لتدريس المنهاج في العام الدراسي القادم
- ❖ وشهدت مناطق شمال شرق سوريا خلال الأيام الماضية مظاهرات واحتجاجات رفضاً للمناهج التي فرضتها الإدارة الذاتية التابعة لقسد
- ❖ استمرار الإضراب في مدارس مدينة منبج بريف حلب احتجاجاً على فرض قسد مناهجها الدراسية
- ❖ وتشهد منبج وريفها احتجاجات ضد المنهاج الدراسي الذي فرضته الإدارة الذاتية التابعة لقسد حيث وصف الأهالي تلك المناهج بأنها معارضة لقيم الدين الإسلامي والعادات والأخلاق فضلاً عن أنها تمثل تهديداً لهوية المجتمع وقيمه
- ❖ قسد تعين المدعو عايد التركي الخليل المعروف بـ أبو علي فولاذ قائداً جديداً لمجلس دير الزور العسكري وذلك ضمن ما أسمته إعادة هيكلة المجلس
- ❖ تعيين فولاذ كقائد عام للمجلس يأتي بعد عزل قسد أحمد الخليل أبو خولة من قيادة المجلس في آب 2023 وتصاعد التوتر بين المجلس وقسد ودخول العشائر إلى خط الصراع حينها

- ❖ عقب إعلان قسد عزل أبو خولة العام الماضي شهدت دير الزور توتراً وهجمات من قبل العشائر استهدفت قسد ومواقعها في أرياف دير الزور
- ❖ قوى الأمن في مدينة رأس العين شمال الحسكة تفكك عبوة ناسفة موضوعة أسفل سيارة قرب سوق الفروج وسط المدينة
- ❖ مجهولون يستهدفون بئر نبط تابع لقسد بالأسلحة الرشاشة ما أدى إلى اشتعال النيران فيه قرب بلدة العزبة شمالي دير الزور
- ❖ طائرات مسيرة تركية تستهدف صباح اليوم مركز قوى الأمن الداخلي التابع لقسد في المنطقة الصناعية ومركز السادكوب في مدينة القامشلي وفق صفحات محلية
- ❖ قصف تركي يستهدف مواقع لقسد في القامشلي بريف الحسكة
- ❖ قسد تغلق معبري أم جلود وعون الدادات بريف حلب حتى إشعار آخر عقب استهداف نقطة أمنية تابعة لها قرب معبر عون الدادات من قبل مسيرة تركية
- ❖ الطيران المسير التركي يستهدف مركز المناهج الذي تتخذه قسد مقرّاً لها ومقر القيادة العامة لقوات الأسايش التابعة لقسد في مدينة عامودا شمال الحسكة وفق وسائل إعلام محلية
- ❖ تسجيل أول وفاة وعشرات الإصابات بمرض الكوليرا في مخيم الهول المكتظ بعائلات تنظيم الدولة بريف الحسكة وهو أول ظهور للوباء منذ تأسيس المخيم قبل 10 سنوات
- ❖ مديرة المخيم جيهان حنان قالت إن أول حالة وفاة وقعت الأسبوع الماضي فيما أكدت الفحوص التي أجرتها منظمة الصحة العالمية إصابة 28 آخرين
- ❖ ويضم مخيم الهول أكثر من 40 ألف شخص منهم 16 ألف نازح سوري و18 ألف لاجئ عراقي إضافة إلى حوالي 6800 مهاجرة من 60 جنسية غربية وعربية برفقة أطفالهن

- ❖ مقتل عنصر وإصابة 3 آخرين لقسد جراء استهداف حاجز عسكري في قرية الحوايج شرق دير الزور
- ❖ مراسلنا: عناصر قسد قاموا بحجز عدد من الدراجات النارية عقب الاستهداف وأعلنوا عبر مكبرات الصوت أنهم سيحرقون أي دراجة نارية يتم حجزها
- ❖ مقتل الشاب محمد حمود الخليل من ناحية معدان وإصابة آخرين جراء هجوم مسلح استهدف سيارات شحن على طريق شويحان في ريف الرقة
- ❖ مقتل 6 جنود من قوات الأسد بينهم ضباط في هجوم شنه مسلحون يُعتقد أنهم منتمون إلى تنظيم الدولة استهدف نقاطاً عسكرية ليلة أمس على طريق شويحان - الرحبي شرقي الرقة وفقاً لمصادر محلية

المناطق المحررة:

- ❖ فوز المحامين التالية أسماءهم حميدو الصالح، حسن الموسى، عبد العزيز درويش، عبد الرزاق رزوق، عبدو عبد الغفور، أحمد مزنوق، رامي حنّيك بعضوية مجلس فرع نقابة المحامين الأحرار بحلب
- ❖ وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تعلن توقيف المدعو أبو طلاس القيادي في ألوية حرس الحدود، بعد انتشار تسجيلات مصورة له وهو يطلق النار مباشرة على مدنيين في منطقة جرابلس بريف حلب.
- ❖ وقالت الوزارة إن سبب توقيف المدعو أبو طلاس هو إساءة استخدام السلطة والفساد واختلاس أموال ألوية حرس الحدود بموجب فواتير مزورة وإنفاقها لصالح حسابه الخاص، حيث جرى فصله من منصبه وإخضاعه للتحقيق وتعيين قائد جديد مكانه.
- ❖ وأضافت الوزارة أنه بعد انتهاء التحقيق مع أبو طلاس والتأكد من إدانته، أُلقي القبض عليه وسُلم للقضاء العسكري لينال جزاءه.

- ❖ وكانت انتشرت تسجيلات مصورة أمس الثلاثاء، للمدعو نور حيان رمضان الملقب بأبو طلاس وهو يطلق النار على مدنيين، قيل إنهم حاولوا اجتياز الحدود السورية التركية باتجاه الأراضي التركية بطريقة غير شرعية.
- ❖ فريق منسقو استجابة سوريا يقول إن حركة نزوح محدودة لعشرات العائلات تشهدها قرى ومناطق في ريف إدلب وحلب نتيجة استمرار التصعيد العسكري من قبل قوات الأسد والطيران الروسي
- ❖ منسقو الاستجابة: حركة النزوح باتجاه القرى والبلدات الآمنة نسبيًا والمخيمات البعيدة عن المناطق المتاخمة للعمليات العسكرية
- ❖ منسقو الاستجابة: نحذر من استمرار التصعيد العسكري في المنطقة، الأمر الذي يؤدي لتوسّع حالات النزوح وزيادة الكثافة السكانية في المنطقة بشكل عام والمخيمات تحديداً
- ❖ انقطاع معظم الطرق الرئيسية في ريفي حلب الشمالي والشرقي بسبب الاشتباكات والتوتر بين القوة المشتركة والجبهة الشامية
- ❖ اشتباكات بعد منتصف الليل استمرت بين الجبهة الشامية والقوة المشتركة على عدة محاور بينها مريمين وكفر جنة غرب اعزاز
- ❖ وكانت القوة المشتركة أكدت تواجد قواتها في منطقتي ميدانكي وأخترين شمال حلب بينما تداولت صفحات تسجيلاً مصوراً يظهر سيطرة الجبهة الشامية على مدخل مدينة أخترين شمال حلب
- ❖ شهد الشمال السوري أمس الأربعاء تصعيداً عسكرياً بقصف روسيا وقوات الأسد على ريفي إدلب وحلب ما تسبب بموجة نزوح جديدة
- ❖ الدفاع المدني السوري قال إن الطائرات الحربية الروسية ارتكبت مجزرة جراء استهدافها بغارات جوية ورشة للمفروشات الخشبية ومعصرة للزيتون على أطراف مدينة إدلب وراح ضحيتها 10 مدنيين قتلى و 32 مصاباً

- ❖ وكانت قد قُتلت طفلة بقصفٍ مدفعي لقوات الأسد استهدف المنازل السكنية بين قرية معربليت وقرية معرزاف في ريف إدلب الجنوبي
- ❖ وأصيب 6 مدنيين بينهم 4 أطفال من طلاب مدرسةٍ في قرية المحسني شرقي حلب بقصف صاروخي مصدره مناطق السيطرة المشتركة لقوات الأسد وقسد
- ❖ مدير العلاقات العامة في فصيل صقور الشمال يقول لحلب اليوم إنه تم التوصل لاتفاق من أجل تسليم مقرات الفصيل وقطاعاته التي يسيطر عليها في منطقة عفرين لوزارة الدفاع حقناً للدماء
- ❖ ويسيطر فصيل صقور الشمال على عدة قرى بريف عفرين منها كمروك ورأس أحمر وعين لاروز
- ❖ مصدر خاص في الشرطة العسكرية يؤكد لحلب اليوم أيضاً أنه جرى الاتفاق على وقف إطلاق النار في منطقتي غصن الزيتون ودرع الفرات في ريف حلب الشمالي ودخول الشرطة العسكرية كخط فصل وانسحاب جميع الفصائل إلى مقراتها
- ❖ المصدر: بدأت الجبهة الشامية بالانسحاب من الكلية الحربية في قرية كفر جنة التي سيطرت عليها في الاشتباكات الأخيرة
- ❖ فرع الشرطة العسكرية في مدينة عفرين شمالي حلب ينشر تسجيلاً مصوراً لاعتراقات خلية مرتبطة بقسد ومتعاونين معها قامت بالعديد من التفجيرات في المدينة
- ❖ الخلية المكونة من 11 شخصاً اعترف أفرادها بمسؤوليتهم عن العديد من التفجيرات أبرزها تفجير دوار النوروز في شباط الماضي وحرقت عدة سيارات وتفجيرات أخرى في المدينة

- ❖ هدوء حذر وفتح الطرقات في مناطق ريف حلب الشمالي اليوم الجمعة عقب توقف الاشتباكات بين القوة المشتركة والجبهة الشامية مساء أمس الخميس بعد إعلان فصيل صقور الشمال حل نفسه
- ❖ فصيل صقور الشمال أصدر بياناً أعلن فيه حل نفسه بعد يوم من الاشتباكات بين القوة المشتركة والجبهة الشامية التي انضم إليها قبل نحو شهر
- ❖ البيان قال إن المتطلبات الميدانية في الآونة الأخيرة ومن أجل جعل القوة العسكرية للثورة أكثر فعالية في محاربة الأعداء وأكثر كفاءة تم حل فصيل صقور الشمال وخروجه من الجبهة الشامية وتسليم إدارة الفصيل لوزارة الدفاع
- ❖ وفي وقت سابق أكد مدير العلاقات العامة في فصيل صقور الشمال لحلب اليوم أنه تم التوصل لاتفاق لتسليم مقرات الفصيل وقطاعاته التي يسيطر عليها في منطقة عفرين لوزارة الدفاع حقناً للدماء
- ❖ اغتيال الشاب فواز أبو حذيفة الذي يعمل في الشرطة العسكرية في منطقة الغندورة بريف جرابلس عبر إطلاق النار عليه بشكل مباشر ولم تتضح بعد الأسباب وراء هذه الحادثة
- ❖ وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تعلن انضمام كل من فصائل تجمع أهل الديار واللواء الخامس وكتائب الساجدون لله إلى الفرقة 51 ضمن الفيلق الثالث
- ❖ الفصائل هذه كانت منضوية ضمن الجبهة الشامية ويأتي إعلان انضمامها إلى الفرقة 51 عقب الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة
- ❖ مصدر خاص يكشف لحلب اليوم تفاصيل اغتيال فواز أبو حذيفة أحد العاملين في فرع الشرطة العسكرية بجرابلس على يد مسلحين مساء أمس الجمعة بمنطقة الغندورة شرق حلب

- ❖ المصدر: الشاب ذو سمعة جيدة وكان يقوم بحجز السيارات التي تعمل على التهريب بين مناطق سيطرة قسد والمنطقة ومن اغتاله عناصر يتبعون لفصيل أحرار عولان
- ❖ المصدر: الشرطة العسكرية في جرابلس ستطلق عملية أمنية لملاحقة المطلوبين والمتهمين باغتيال فواز أبو حذيفة في حال عدم تسليم أنفسهم
- ❖ توتر عسكري بالقرب من معبر الحمران الذي يسيطر عليه فصيل أحرار الشام - عولان بعد توجه أهالي الشاب فواز أبو حذيفة إلى محيط المعبر بعد لجوء المجموعة التي قتلت فواز إلى المعبر
- ❖ وكشف مصدر خاص لحلب اليوم إن عناصر يتبعون لـ أحرار عولان اغتالوا الليلة الماضية الشاب فواز أحد العاملين في الشرطة العسكرية بمنطقة الغندورة شرقي حلب
- ❖ المؤسسة العامة لمياه الشرب في مدينة إدلب تقول إن توقف ضخ المياه في المدينة ناتج عن توقف المنظمة الداعمة لمشروع ضخ المياه مع احتمالية عودتها لدعمه مستقبلاً
- ❖ المؤسسة تقول إنها بدأت عمليات صيانة شاملة لمحطات الضخ من أجل منع تكرار الأعطال وإن عودة ضخ المياه سيبدأ فور انتهاء عمليات الصيانة في القريب العاجل
- ❖ مراسلنا: إصابة شخص نتيجة اشتباكات مسلحة بين عائلتين على خلفية مشكلة قديمة في منطقة ترحين بريف حلب الشرقي
- ❖ فريق شبكة آمال التطوعي وبدعم من إحسان والإغاثة والتنمية واليونيسف يطلق مبادرة سلامتك بنهمنا - خلّ الطريق آمن للجميع لمواجهة تزايد الحوادث المرورية في مدينة الباب شرقي حلب

- ❖ جرى توزيع منشورات توعوية ووضع لافتات في الأماكن الحيوية كما عُرض مقطع توعوي على الشاشات الرئيسية لتسليط الضوء على مخاطر القيادة المتهورة وأهمية الالتزام بقواعد السلامة
- ❖ الهيئة العامة للأتلاف الوطني تناقش الواقع الضريبي في المناطق المحررة وتعدد الجهات التي تقوم بفرض الضرائب والرسوم وجبايتها
- ❖ وأكدت الهيئة العامة خلال دورتها الـ 73 التي انعقدت في مدينة تل أبيب في محافظة الرقة على ضرورة منع فرض أي ضرائب دون قانون وحصر الجباية بوزارة المالية
- ❖ كما جرى تكليف الوزارة بتقديم مشروع قانون للضرائب والرسوم إلى مجموعة العمل القانوني وحقوق الإنسان في الأتلاف لعقد ورشة عمل مشتركة للوصول إلى مشروع قانون لمناقشته وإقراره
- ❖ الدفاع المدني السوري: أكثر من 1320 حادث سير منذ بداية العام 2024 وحتى 13 تشرين الأول مما أسفر عن وفاة 36 مدنيًا بينهم 13 طفلاً و5 نساء وإصابة 1251 آخرين بينهم 335 طفلاً و176 امرأة بجروح بعضها خطيرة
- ❖ الدفاع المدني دعا السائقين إلى تخفيف السرعة والالتزام بقواعد السير والتأكد من جاهزية المركبات إضافة إلى منع الأطفال من قيادة المركبات والدراجات النارية والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة مثل استخدام الهاتف أثناء القيادة
- ❖ فريق منسقو استجابة سوريا يكشف عن زيادة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية للنازحين شمال غرب سوريا مع اقتراب فصل الشتاء حيث تجاوز عدد المحتاجين 4.4 مليون شخص، 80% منهم في المخيمات

- ❖ وبحسب الفريق فإن أبرز الاحتياجات تشمل مواد التدفئة والمياه والخيام والعوازل الحرارية كما أطلق نداء عاجلاً للمنظمات الإنسانية لتأمين تمويل للقطاعات الأساسية كالتعليم والصحة والمأوى قبل حلول فصل الشتاء
- ❖ وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تعلن عن فتح نقطة عبور أبو الزندين قرب مدينة الباب شرقي حلب لاستقبال السوريين المهجرين قسراً من لبنان إلى المناطق المحررة شمال سوريا
- ❖ يأتي هذا القرار في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية التي يعاني منها السوريون في لبنان وضمان دخولهم بشكل آمن ومنظم بعد ما واجهوا صعوبات ومضايقات في نقطة عبور عون الدادات كما دعت الحكومة إلى توفير الدعم والمساعدات الإنسانية العاجلة للعائدين
- ❖ وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تعلن انضمام كل من التشكيلات العسكرية اللواء الثامن في قاطع مارع واللواء التاسع في قاطع مارع وكتيبة الخطاب إلى صفوف الفرقة 13 ضمن الفيلق الأول في الجيش الوطني السوري
- ❖ قصف صاروخي مصدره مناطق السيطرة المشتركة لقوات الأسد وقسد يستهدف مخيم يد العون بالقرب من مخيم كويت الرحمة في ريف عفرين شمالي حلب
- ❖ الدفاع المدني السوري: لم تسجل أي إصابات بالقصف وأدى لتضرر منزلين وسيارتين في المخيم
- ❖ قصف مدفعي مصدره قسد يستهدف بلدة أناب وجبل الخالدية في محيط مدينة عفرين شمال حلب
- ❖ الطيران الحربي الروسي يشن غارات بين بلدتي البارة وكنصفرة في ريف إدلب الجنوبي

- ❖ غارة جوية روسية تستهدف أطراف بلدة السرمانية في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي
- ❖ منسقاو استجابة سوريا يوثق مقتل 34 مدنيًا وإصابة 88 آخرين بالهجمات التي شنتها قوات الأسد والميليشيات التابعة لها بالطائرات المسيرة شمال غرب سوريا منذ بداية العام الحالي
- ❖ الفريق وثّق مقتل 16 مدنيًا وإصابة 39 آخرين بينهم نساء وأطفال بالهجمات التي شنتها قوات الأسد باستخدام الصواريخ الموجّهة
- ❖ منسقاو الاستجابة: منذ بداية العام الحالي بلغ عدد الاستهدافات بالطائرات المسيرة 256 استهدافاً باستخدام 874 طائرة
- ❖ منسقاو الاستجابة: ندين بشدة الأعمال العدائية المستمرة واستخدام هذا النوع من الأسلحة واستمرار الخروقات التي تقوم بها كافة الأطراف في المنطقة والتي سببت سقوط الضحايا المدنيين والإصابات
- ❖ وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة تطالب جميع التشكيلات والوحدات العسكرية في الجيش الوطني السوري بضرورة الرد الحازم والفوري على استهداف قسد لمدينتي الباب وإعزاز شمالي حلب
- ❖ الوزارة أكدت أن قسد تواصل استهداف المدنيين في المناطق المحررة باستخدام الصواريخ وقذائف المدفعية ما أسفر عن إصابات خطيرة في صفوف المدنيين غالبيتهم من النساء والأطفال
- ❖ الدفاع المدني السوري يتمكن بعد نحو 6 ساعات من العمل المتواصل من إخماد حريق ضخم اندلع في الأراضي الحراجية والزراعية بمنطقة بسّبت قرب الناجية في ريف إدلب الغربي

- ❖ الدفاع المدني قال إن فرقه واجهت صعوبات كبيرة نتيجة التضاريس الجبلية وامتداد النيران التي التهمت نحو 100 دونم إلى مساحات واسعة مشيراً إلى أنهم نجحوا بمنع انتشارها إلى مناطق إضافية
- ❖ الجيش التركي يستقدم تعزيزات عسكرية كبيرة إلى قواعد في ريف الرقة الشمالي خلال الساعات الماضية وفق موقع نورث برس المحلي
- ❖ الموقع قال إن نحو 60 شاحنة وعربة عسكرية تركية دخلت عبر معابر رأس العين وتل أبيض على ثلاث دفعات واستقرت في معسكرات ومواقع عسكرية جنوب تل أبيض وشرق رأس العين قرب بلدة سلوك
- ❖ التعزيزات شملت أسلحة ثقيلة وصواريخ وأجهزة اتصال وعربات إسعاف تحت إشراف ضباط أترك ووزعت على معسكر الفارس ومواقع في محاور كرمازة وسلوك وعلوك شرقي رأس العين
- ❖ جيش سوريا الحرة العامل في منطقة التنف يصدر بياناً يؤكد فيه فشل محاولة عدد من المتطوعين المدنيين إدخال الأدوية والأغذية إلى مخيم الركبان بسبب إطلاق نار مباشر من قوات الأسد المحاصرة ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوفهم
- ❖ البيان أشار إلى أن الهدف من المحاولة كان تزويد الأطفال في المخيم بالأدوية وحليب الأطفال موضحاً أن استهداف قوات الأسد أسفر عن تدمير المركبات المستخدمة من قبل المدنيين ووقوع انفجارات بهم لعدة ألغام مزروعة في المنطقة
- ❖ هجوم بطائرات مسيرة يستهدف قاعدة التنف الأمريكية في المثلث الحدودي بين سوريا و العراق و الأردن وفقاً لمصادر محلية

- ❖ وبحسب مراسل حلب اليوم فإن انفجاراً عنيفاً هز حقل العمر النفطي تلاه تحليق للطيران الحربي التابع للتحالف الدولي كما شهدت القرى المحيطة قصفاً من التحالف انطلاقاً من حقل كونيكو
- ❖ الدفاع المدني السوري يقول إن تصعيد قوات الأسد بقصفها البيئات المدنية في مناطق شمال غربي سوريا يهدّد الحياة ويقوّض سبل العيش والعملية التعليمية ويمنع المدنيين من جني محصول الزيتون
- ❖ الدفاع المدني: استجابت فرقنا منذ بداية العام الحالي حتى يوم 13 تشرين الأول لأكثر من 728 هجوماً من قبل قوات النظام وروسيا وحلفائهم على مناطق شمال غربي سوريا
- ❖ الدفاع المدني: استمرار التصعيد العسكري على شمال غربي سوريا ينذر بكارثة إنسانية جديدة وموجات نزوح جديدة على أبواب فصل الشتاء ويثبت أن نظام الأسد وروسيا وحلفائهم مستمرّون في حربهم على السوريين
- ❖ مقتل المحامي أحمد حسن المرعي وإصابة زوجته بجروح جراء إطلاق نار مباشر من قبل مجهولين استهدف سيارتهما مساء أمس الثلاثاء على الأطراف الشرقية لمدينة بنش في ريف إدلب الشرقي
- ❖ وبحسب مصادر محلية فإن المحامي ينحدر من بلدة معرتماتر بريف إدلب الجنوبي وكان يعمل ضمن المكتب القانوني لشركة الكهرباء غرين إنرجي
- ❖ منسّو استجابة سوريا: تجدد حركة نزوح المدنيين من القرى والبلدات الواقعة قرب خطوط التماس بعد توقفها عدّة أيام، وعودة عدد من العائلات إلى مناطقها نتيجة استمرار التصعيد العسكري
- ❖ منسّو الاستجابة: مناطق النزوح شملت ريف حلب الغربي وريف إدلب الشرقي والجنوبي ضمن أكثر من 37 قرية وبلدة و تجاوز عدد الخارجين من المنطقة خلال 48 ساعة أكثر من 1843 نازحاً يشكل الأطفال والنساء 81% منهم

رابعاً: ذات صلة

وكالات الأمم المتحدة تُعرب عن قلقها إزاء تصاعد الأعمال العدائية والعنف في شمال غرب سوريا منذ 14 تشرين الأول

الأمم المتحدة تدعو جميع الأطراف المعنية إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان حماية المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني وأهداف حقوق الإنسان وكالة الأناضول تنقل عن مصادر محلية سورية أن ميليشيا حزب الله اللبناني بدأت بتقليص تواجدها في سوريا عبر إعادة عناصرها التي تقاتل بجانب قوات الأسد إلى لبنان

المصدر قال إن الميليشيا عملت على نقل المئات من عناصرها من مناطق الميادين والبوكمال في محافظة دير الزور شرقي سوريا ومن بعض أحياء العاصمة دمشق ومحافظتي حماة وحمص إلى لبنان

المصدر أشار إلى أن ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية العراقية بدأت بالدخول إلى سوريا من العراق منذ نحو أسبوع وبدأت بالانتشار في الأماكن التي أخلها حزب الله في سوريا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقول إنه ناقش قضية سوريا خلال لقائه مع نظيره الروسي في قمة مجموعة بريكس في قازان

صحيفة يني شفق نقلت عن الرئيس التركي أنه ناقش مع بوتين مسألة اللقاء مع
بشار الأسد مطالبًا بوتين باتخاذ خطوات لضمان استجابة سلطة الأسد للدعوة
التركية حول مسار التطبيع

أردوغان قال إن بلاده تؤيد حماية سلامة الأراضي السورية وإرساء سلام وهدوء
دائم وعادل وشامل فيها

منظمة هيومن رايتس ووتش تؤكد أن السوريين الفارين من العنف في لبنان
يواجهون مخاطر كبيرة من القمع والاضطهاد عند عودتهم إلى سوريا بما في
ذلك خطر الإخفاء القسري والتعذيب والوفاة أثناء الاعتقال

وأشارت المنظمة في تقريرها إلى أنها وثقت اعتقال أربعة أشخاص عائدين من
قبل المخابرات العسكرية التابعة لحكومة الأسد

كما أكدت على أن الوفيات المريبة للعائدين أثناء احتجازهم تسلط الضوء على
الخطر الكبير المرتبط بالاحتجاز التعسفي والانتهاكات بحق الفارين مما يستدعي
ضرورة وجود مراقبة فعالة للانتهاكات الحقوقية في سوريا.

خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية

التمركز الإيراني في سوريا.. تكتيكات جديدة لضمان استمرارية النفوذ

بالتوازي مع الحرب التي تشنها إسرائيل على حزب الله في جنوب لبنان، تتوالى التسريبات التي تتحدث عن انسحاب الحزب من الأراضي السورية، بالإضافة إلى تقليص وجود الأذرع الإيرانية في البلاد.

تكشف الضربات الإسرائيلية المتكررة على دمشق استمرار وجود قيادات حزب الله في سوريا، حيث تستهدف هذه الضربات قيادات الحزب، وكان آخرها في 21 من تشرين الأول عندما تم اغتيال علي حسين غريب المسؤول عن شبكة تمويل للحزب، بالإضافة إلى ما سبق، تؤكد المعلومات المتقاطعة أن الحديث عن انسحاب الأذرع الإيرانية من سوريا غير دقيق.

النظام السوري يتحرك ضمن هوامش مقبولة لإيران

منذ بداية العداون على غزة، ترك النظام السوري مسافة بينه وبين ما يسمى "محور المقاومة"، واستمر الهدوء على جبهة الجولان باستثناء بعض الضربات الصاروخية غير المؤثرة، أو إطلاق الميليشيات العراقية الموالية لإيران بعض الطائرات المسيرة من الجنوب السوري باتجاه الجولان.

في الواقع، سلوك النظام السوري لا يشكل تمرداً على طهران بقدر ما هو ضمن هوامش معينة مقبولة للأخيرة، التي باتت تكثف من تحركاتها للحد من توسع الحرب ليطال كل مناطق نفوذها، خاصة بعد أن بدأ التوغل الإسرائيلي جنوب لبنان، وتمت تصفية قيادات حزب الله اللبناني بالكامل، حيث ركز وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في جولته على دول المنطقة الشهر الجاري، على ملفين

أساسيين، الأول تحييد العراق عن المواجهة، والثاني العمل على وقف الحرب جنوب لبنان وعدم توسيعها.

أيضاً، تولت طهران ممارسة الضغوط على جميع الأذرع التابعة لها التي تنشط على الأراضي السورية من أجل عدم شن هجمات تؤدي إلى تدرج الحرب وخروجها عن السيطرة أكثر، وتطورها لدرجة تصفية قيادات الحشد الشعبي العراقي الذي ينشط على الأراضي السورية.

سوريا شريان إمداد لحزب الله اللبناني

تشير المعطيات الميدانية إلى انتقال مجموعات نخوية تابعة لحزب الله من ريف دمشق وحمص وريف دير الزور إلى جنوب لبنان للمشاركة في المواجهة، مع حلول فصائل الحشد الشعبي وجماعة الحوثي مكانها، والأمر تم في سياق متطلبات العمليات العسكرية وليس عبر إرغام النظام السوري لحزب الله المغادرة، بل وفر النظام للحزب إمكانية تمركز قياداته في مناطق جديدة في دمشق مثل المزة، بعد أن كانت تلك القيادات تقيم في الضواحي غالباً.

من جهة أخرى، عبرت بالفعل المئات من عوائل مقاتلي الحزب إلى العراق عبر سوريا، لكن بشكل اختياري لأنهم يفضلون الإقامة في المناطق المهيئة لهم مثل محافظة ديالى.

تعتبر الأراضي السورية خط إمداد رئيسي وحيوي لحزب الله، خاصة بعد أن فقد الكثير من قدراته الصاروخية، حيث يتم تمرير الدعم الإيراني اللوجستي والعسكري من العراق إلى دير الزور ثم ريف دمشق، وشمال القنيطرة، وهذا ما دفع الجيش الإسرائيلي للتوغل مؤخراً ضمن مناطق في القنيطرة لقطع بعض طرق الإمداد.

ومع اشتداد المواجهة في جنوب لبنان، جهزت الفصائل العراقية الموالية لإيران معابر غير رسمية بين العراق وسوريا، لأنه يقع على عاتقها مساندة حزب الله بموجب ما هو متوافق عليه ضمن غرفة العمليات المركزية التي يشرف عليها الحرس الثوري الإيراني، وقامت هذه الفصائل بالانتشار في الجنوب السوري لتشكل عمقاً لمقاتلي حزب الله في جنوب لبنان، وإسناده عند الضرورة.

وفي ظل رغبة إيران العارمة بإنقاذ ما تبقى من قدرات حزب الله، فمن غير المتوقع أن تتساهل مع النظام السوري في أي خطوات قد تؤدي إلى عرقلة تحرك الإمدادات باتجاه الحزب، وهي تستطيع الحفاظ على الوضع الراهن من خلال تفاهمات مباشرة مع روسيا نظراً للتقارب بينهما بعد الحرب الأوكرانية.

على عكس ما تتحدث عنه التسريبات، فهناك مؤشرات على تواطئ النظام السوري مع حزب الله لتمويه وجود الأخير في الجنوب السوري، حيث يتم تسهيل حركتهم في القنيطرة على سبيل المثال تحت غطاء تشكيلات عسكرية تتبع للنظام مثل "فوج الجولان" الذي يتخذ من بلدة حضر في ريف القنيطرة مقراً رئيسياً له.

وفق المعطيات الميدانية، فإن جميع التحركات التي تجريها الأذرع الإيرانية في سوريا مؤقتاً تتعلق بتكتيك المواجهة، وتأمين طرق الإمداد بعيداً عن الاستهداف الإسرائيلي، وليست لأسباب سياسية أو تعكس توجهها من النظام السوري أو روسيا لإخراج إيران من الأراضي السورية، خاصة وأن استمرار بشار الأسد في الحكم الذي فتح أبواب سوريا للنفوذ الإيراني لا يزال مصلحة لطهران أيضاً.

الخميني وحافظ الأسد وصادم حسين.. من الذي فتح باب العرب أمام هيمنة إيران؟

من كان يعلم أنه بعد 15 عاماً من النفي سيعود ذلك الرجل الكهل إلى طهران ليقود الجموع الإيرانية ويضعها تحت عباؤه، منهيّاً سنوات من الحشد والنضال للشباب والتيارات والحركات المتنوعة ضد نظام الشاه محمد رضا بهلوي، مؤسساً لجمهورية ليس لها شبيهه في أنظمة الحكم عالمياً، مزيج من الديمقراطية والثيوقراطية تحمل اسم "الجمهورية الإسلامية في إيران".

كان الخميني على صلة قوية بالرئيس العراقي السابق صدام حسين قبل أن ينقلب عليه الأخير، وعلى الضفة الأخرى لديه صلة قوية مع رئيس النظام السوري حافظ الأسد، علاقات معقدة وشائكة مع أبرز شخصيتين يتنافسان على شرقي العالم العربي ويقودان جناحي حزب البعث في العراق وسوريا.

تلك العلاقات على ما فيها من حروب وتحالفات فيما بعد مهدت لانطلاق النفوذ الإيراني في المنطقة العربية، وسمحت لطهران بالوصول إلى مياه البحر المتوسط وتعظيم نفوذها في لبنان الذي كان حديقة خلفية للنظام السوري، فأسست حزب الله وبدأت المواجهة به.

الخميني والشاه

في عام 1964، اعتقل نظام الشاه، "الإمام" آية الله الخميني وأرسله إلى تركيا التي كانت تحت حكم علماني عسكري صارم، ونقل من أنقرة إلى بورصة فمنع من ارتداء الثوب المشيخي والعمامة وخضع لمراقبة مشددة، بعد 9 أشهر انتقل إلى النجف بالعراق ونال حظوة كبيرة.

في مدينة خمين إحدى محافظات مركزي الإيرانية ولد روح الله بن مصطفى الموسوي الخميني لعائلة من أصول هندية، عام 1902، قتل والده اغتيالاً وهو

ابن خمسة أشهر، ما كان له تأثير بالغ على حياته فيما بعد، فنشأ يتيماً في كنف أمه وعمته ودرس على يديهما الفقه والدين، ثم التحق بحوزة "قم" ثاني أهم مدرسة دينية شيعية في العالم بعد حوزة "النجف" بالعراق.

كان للخميني موقفاً صلباً من الإقطاعيين ونظام الشاه في شبابه، وزاد ذلك في أربعينياته مع تأثره بكتابات سيد قطب الثورية، والتي تجلت بشكل واضح في كتابه "الحكومة الإسلامية" التي ينظر فيها لولاية الفقيه، خصوصاً أن أبرز تلامذة الخميني هم من نقلوا كتب سيد قطب للفارسية وفي مقدمتهم علي خامنئي (خليفة الخميني وولي الفقيه الحالي) وهادي خسروشاهي أحد قيادات الثورة الإيرانية وغيرهم.

شهرة الخميني بين الإيرانيين اتسعت مشاركته ضد ما عرف بـ "الثورة البيضاء" التي قادها الشاه للإصلاح السياسي في البلاد، حيث اعتقلت قواته الخميني وبقي في الإقامة الجبرية لثمانية أشهر قبل أن ينفى خارج إيران إلى تركيا عام 1964. صدام حسين يغدق على الخميني

دعم عراق البعث الخميني، وهو مقيم بالنجف، يستقبل أتباعه ويلقي دروسه عن "ولاية الفقيه" والثورة ضد الشاه، وخصت له الحكومة العراقية إذاعة بالفارسية تبث أفكاره موجهة إلى داخل إيران.

لم يقتصر الدعم على ترويج الخميني لنظرياته الفقهية والسياسية والسماح له بإلقاء الدروس اليومية بالحوزات، بل وصل إلى التدريب العسكري بإشراف "يزدي زاده"، كما منحت بغداد جوازات وتسهيلات سفر لعدد من مرافقي وتلامذة الخميني، ومواقف أخرى لا تقل أهمية، بحسب ما ذكره موسى الموسوي في كتابه "الثورة البائسة".

بقي الخميني في العراق قرابة 13 عاماً، وحظي بدلال كبير جداً من قبل البعثيين، وخاصة صدام حسين نائب الرئيس (حينها) والذي كان يتمتع بسلطة كبيرة فيما يخص بعض الملفات الأمنية والخارجية منها إشرافه المباشر على ملف الخميني وإيران.

لم يكن موقف المرجعيات الشيعية في النجف مؤيداً للخميني الذي كان على صلة قوية بالحكومة العراقية، خصوصاً أنه كان يستقبل العديد من الوزراء والقيادات البعثية ويشكرهم على موقفهم تجاهه، حتى إن بعض علماء النجف وصفوه بـ "الجاسوس" لصالح السلطات العراقية.

كانت العلاقات الإيرانية العراقية قد تحسنت بعد اتفاق الجزائر عام 1975 لترسيم الحدود بين البلدين، والتي وقعها كل من الشاه و صدام حسين. بعد 3 سنوات بدأت الاحتجاجات الطلابية ضد النظام في إيران عام 1978، وطلب الشاه من صدام حسين طرد الخميني من العراق، كان "الإمام الإيراني" بالسنوات الأخيرة يخضع لرقابة مشددة من المخابرات العراقية، إلا أن صدام حسين استجاب لذلك، في واحد من أكثر المواقف سوءاً للتقدير تاريخياً، بخسارة الرجل الذي تحول من الحليف إلى ألد الأعداء وواجه صدام في واحدة من أطول حروب المنطقة.

بُغ الخميني بالقرار فحزم أمتعته وانطلق باتجاه الأراضي الكويتية، إلا أنه منع من الدخول فطلب العودة لبغداد فسمح له ومنها غادر إلى فرنسا.

يوم فضل الخميني باريس على دمشق

عَلِمَ حافظ الأسد بقرار صدام حسين في إبعاد الخميني من العراق، فأرسل إليه فوراً عرضاً للإقامة في دمشق، لكن الإمام الإيراني رفض الدعوة أو اعتذر عنها، وفضل الذهاب إلى فرنسا التي لم تكن يومها تفرض تأشيرة دخول على الإيرانيين.

لم يكن الخميني يثق بحافظ الأسد بشكل كبير، وربما لو قبل الذهاب إلى دمشق لبقى فيها حتى وفاته، فسوريا كانت تحت حكم نظام أممي شرس، الحريات فيها معدومة، وقد جرب ما يشبهها في العراق بعيد سيطرة البعثيين على السلطة. كان مكتب الخميني ومرافقيه قد رفض عرض حافظ الأسد من دون التفكير فيه، فالانتقال من النجف إلى السيدة زينب جنوبي دمشق قد يحول من دون متابعة سير الاحتجاجات في طهران، إلى جانب خشية الخميني من تسلل عملاء جهاز المخابرات الإيراني "السافاك" لاغتياله بدمشق كما حصل مع نجله مصطفى الذي يرجح أنه قتل على يد عملاء السافاك عام 1977 ودفن داخل ضريح الصحابي الجليل علي بن أبي طالب باستثناء من صدام حسين.

ولا بد من الإشارة إلى أنه في عام 1975، زار حافظ الأسد وزوجته أنيسة مخلوف شاه طهران في زيارة عائلية، تحدثت بها الصحف ووسائل الإعلام لعدة أيام. كما أنه من الممكن أن تكون قراءة الخميني لأحداث تدخل حافظ الأسد في الحرب الأهلية اللبنانية (1975)، ووقوف قواته إلى جانب الموارنة المسيحيين ضد المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين قد يحمل ما يثير الريبة والقلق.

كانت الحكومة الفرنسية على علاقة وثيقة مع نظام الشاه حليف الولايات المتحدة والمعترف بـ "إسرائيل"، ومع ذلك قبلت دخول الخميني إلى أراضيها، مع إبدائها بعض التحفظ على بقائه في باريس بسبب الجلبة التي أحدثها الصحفيون أمام مقر إقامته، فانتقل إلى قرية "نوفل لو شاتو".

تقريباً لم يكن أحد - سوى الفرنسيين - يعرف اسم تلك القرية التي تبعد عن باريس أقل من ساعة واحدة بالسيارة، كان سكان القرية الوادعة منشغلين بصناعة مشروب "الكونياك"، وأكثر حديث يمكن أن يورق بالهم هو انقطاع الطرقات بسبب تراكم الثلوج لأيام، أو التجهيزات لعطلة عيد الميلاد، وإذا بواد

من أشهر الأئمة الشيعة شهرة في العالم يحط رحاله بينهم ويأت معه بآلاف الصحفيين والطلاب والزوار أيضاً، ومنها سيعود ليغير وجه المنطقة ويبدأ بحروبه وتصدير ثورته إلى أنحاء المعمورة.

تكفل تجار البازار الإيراني الذين أقاموا تحالفاً وثيقاً مع رجال الدين بتكاليف إقامة الخميني في العراق وفي فرنسا، ثم حجزوا طائرة الخطوط الجوية الفرنسية بالكامل تقريباً، ودفَعوا مبالغ كبيرة لتأمين الطائرة التي حملت أكثر شخصية شعبية وجماهيرية في ذلك العام.

في كانون الثاني 1979 فر شاه إيران تاركاً خلفه البلاد تحت قبضة الثائرين الذين ملؤوا الشوارع والساحات، فأصبح الطريق ممهداً أمام عودة الخميني إلى الوطن. الصحفي البريطاني جون سمبسون كان على متن الطائرة التي حملت الخميني من باريس إلى طهران، خلال الرحلة قال أحد رجال الخميني إن سلاح الجو الإيراني، الذي كان ما زال موالياً للشاه، يخطط لإسقاط الطائرة فور دخولها المجال الجوي لإيران. كان الصحفيون على متن الطائرة قلقين، لكن الناشطين الثوريين، الذين احتلوا معظم المقاعد، هتفوا بحماس "مرحبين بالشهادة".

بالطبع وصلت الطائرة بعد ساعات من الطيران في الجو والتفاوض، واستقبل الخميني استقبالاً قل نظيره في العالم، ليبدأ مشواراً جديداً في تأسيس دولة بنيت على مبدأ "ولاية الفقيه" التي نظر لها الخميني لعقود طويلة.

ورغم المشاركة الواسعة لجميع التيارات اليسارية والإسلامية والحركات الطلابية الإيرانية في الثورة الجماهيرية، كان الفوز من نصيب الخميني وأتباعه الذين استبعدوا الجميع وحصروا السلطة في أيديهم.

سادسا: رؤية تحليلية

يعكس الوضع الحالي في شمال غربي سوريا تصاعدا مستمرا في الانتهاكات ضد المدنيين والبنية التحتية من قبل روسيا ونظام بشار الأسد في وسط تزايد الضغوط الإنسانية التي تثير القلق لاعتبارات تراجع نسبة كبيرة من الدعم من قبل الأمم المتحدة إضافة إلى ذلك أنه من المستغرب أن نسمع تصريحات المندوب السامي للأمم المتحدة بإمكانية عودة اللاجئين إلى مناطق بشار الأسد الأمر الآخر الذي يمكن أن يسمى بخطاب جديد وتماهي واضح مع خطابات روسيا و يشير إلى تجاهل واضح للالتزامات الدولية تجاه القضية السورية، لا يجب أن يمر هذا التصريح دون أن يرتفع الاستنكار من قبل منظمات حقوقية دولية والكشف عن سبب هذه التصريحات للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي تعكس، ولو ضمنا قدرا من الثقة بسلطات بشار الأسد في تأمين عودة آمنة للاجئين. هذه الثقة المثيرة للجدل تطرح تساؤلات حول فعالية المعايير الدولية المتبعة في ضمان حقوق العائدين وسط تفاقم الانتهاكات وعدم قيام الأمم المتحدة بدورها وإيقاف هذه الانتهاكات بعد ١٣ سنة من الثورة السورية.



NMA
for
Contemporary
Research

"مركز نما للأبحاث المعاصرة"

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السوري كمؤسسة ريادية في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة – 2024

www.nmaresearch.com